@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

الملاذات الآمنة «طشت» المحتالين.!

مضحك الوصف: «الملاذ الآمن» أو قد تكون الترجمة ذات إيحاء كوميدي، وأنا تخيلته «طشت أخضر» لا أدري لماذا، ما علينا!
في الحقيقة كثر ضحكنا في الأعوام الستة الأخيرة، منه من باب «شر البلية» وآخر من باب «الكوميديا السوداء» وبعضه «استهبال» وكل الأبواب تصب في خانة واحدة: الإنكار بأضعف الإيمان!
الأحوال لا تسر مؤمنا، والرفض بالقلب هو فقط المتاح و«الآمن» للتعامل مع واقع مليء بالظلم والقهر والتعدي على شرع الله وعباده الذين كرّم، ولكن إن انتقل الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر للمرحلة الأفضل وهي الاعتراض بلسانه يزج بالسجون، أما إذا جرأ على أكثر من ذلك فهو لا شك داع للفتنة وتشرع أبواب الفتاوى على مصراعيها لعقابه، ما علينا!
موضوعنا عن «الملاذ الآمن» ويمكنكم الاستعانة بالشيخ «غووغل» للتفاصيل، بينما المعنى العام «للي ماله خلق يبحث»: أنها الوسائل التي يخبئ فيها المحتالون أموالا حصلوا عليها من كسب غير مشروع، مثلاً: منهم متهرب من ضرائب فرضتها قوانين بلده فخرج على القانون بتهريبها، ومنهم من اغتنى بأموال قذرة فأدخلها «الغسالة» لتخرج نظيفة، أي لا أحد يشك في أن أصلها «وسخ»، ومنهم حرامي بالوراثة وهم من أسس تلك الملاذات وأعطاها الشرعية لتخفي ما يقارب 21 تريليون دولار! أصلاً، لا أدري هذا المبلغ كم! ولكن أعرف أنه في لغة الميزانيات يكفي لإعادة إعمار الكرة الأرضية ويطعم الجوعى ويكسو العراة ويمحو الأمية ويجعل من الصحاري زروعا وأنهارا، ما علينا.
العجيب أن النظام الاقتصادي العالمي مصمم بيد أولئك المحتالين، وهم أيضاً الذين وضعوا الضرائب وأوجدوا ملاذات لإخفاء الثروات «الهربانة» منها!
كذلك الذين صدعوا رؤوسنا بالحديث عن حقوق الإنسان، هم ذاتهم الذين اشتروا أو استأجروا جزيرة وبنوا فيها السجن المعروف باسم «غوانتانامو» وهو الأسوأ في الكرة الأرضية لأنه لا يخضع لقوانين حقوق الإنسان، وخصصوه للإرهابيين، وطبعاً الإرهابيين هم فقط المسلمون، وبالمناسبة فقد قرأت أنه في تدريب أجري في بريطانيا لمكافحة هجوم إرهابي استخدموا جملة «الله أكبر» للدلالة على الإرهاب، أظن أن في هذه «علينا ونص» ولكن: بأضعف الإيمان، كالعادة!
أي: أننا نعلم أننا نكتب لأنهم «سمحوا بأن نكتب» وأن المجتمع الدولي الذي تتحكم فيه القوى التي تمتلك وجهي العمل (السياسة والاقتصاد) تصدقت علينا ببعض المساحات «نهذر فيها» كرامة لصنم الحرية! بينما الواقع أننا جميعاً ندور في ساقية: ما علينا.
أما بالنسبة لأعضاء نادي الملاذات الآمنة أقول: هذا ملاذ فلسك، فهل أعددت ملاذ نفسك؟

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ebtisam.m.own@gmail.com
ابتسام محمد سعود العون

مآذن خرساء ومساجد جرداء..!

يقف التاريخ حائرا وجلا عريانا جائعا مرتجف الأطراف يتوارى عن الأنظار خجلا من ظلم الإنسان وغدر الاخوان وفقدان الأمان، دموعه تنهمر وتسيل كما الأنهار حزنا على مآذن خرساء ومساجد جرداء وجثث غرقى في برك الدماء، ومبان تنهار وتتساقط على سكانها كسقوط لعب الأطفال لتمزق الأشلاء وتقطع الأوصال، أطفال تجري هنا وهناك فزعة تستنجد تريد الخلاص، وأمهات ثكلى تحفر تحت الركام بحثا عن الأطفال الرضع والعجائز الركع وفلذات الأكباد، وها هم الآباء المكلومون والشباب المقهورون شلت أيديهم وقيدت عزائمهم يتجرعون قهر الرجال تحت عويل المدافع وزئير البنادق، وحتى الشيوخ والعجائز لم يسلموا من القصف والدمار.
انها حرب تصفية بمعنى الكلمة لأهل السنة والجماعة هناك، بدءا بالعلماء مرورا بأهل المساجد وانتهاء بالمدنيين، ومن المؤلم أن نكون في القرن الحادي والعشرين وفي وسط هذا الزخم من التطور البشري والتقدم الإنساني إلا أنه لاتزال أذرع الظلم تبطش هنا وهناك تحرق الأخضر واليابس وتطمس كل معالم الحضارات، وتتفنن في نحر الأطفال واغتصاب النساء وتجويع الرجال وترويع الآمنين من السكان.
أي عبارات تتحمل ما تشاهد وتسمع ما يحدث على أرض الشام، بل أي تاريخ يقبل بأن تطوى بين صفحاته مثل هذه الخزايا والجرائم، ومن المحزن أن تنتهك الإنسانية وتنحر البشرية على أراضي حلب الأبية، حيث البراميل العمياء والصواريخ الصماء تدمر المستشفيات والمساجد والمنازل، وتمطر الأحياء بسيل من رصاص الغدر لا تفرق فيه بين مدني وعسكري ولا شجر ولا حجر ولا حيوان ولا إنسان، الكل هالك لا محالة، لتتحول مدينة الحضارة والتاريخ العريق في سويعات إلى مدينة أشباح، تنعق فيها غربان الإجرام لتبث سمومها في كل مكان وآلة الحرب تزمجر فتشعل نيرانها في كل معلم من معالم الحضارة ومشهد من مشاهد الحياة.
ومنذ 1400 عام والمآذن تصدح بالله أكبر والمساجد عامرة بالمصلين في حلب واليوم وبالتحديد يوم الجمعة 2016/4/29 علقت صلاة الجمعة ولأول مرة حفاظا على أرواح المصلين، ولأول مرة منذ 1400 عام تخرس المآذن وتغلق المساجد، وعلى هذا تعتبر مجزرة حلب خير شاهد على موت الضمير العالمي وتواطؤ القوى العظمى مع نظام بشار الغاشم، فها هو الدب الروسي ينصب نفسه الحكم والخصم فيقصف ويؤيد قتل الأبرياء وحرق معقل الإسلام حلب وغيرها من المدن السورية، والمبكي دما أن يقيم الروس حفلة أوركسترا في تدمر لصرف أنظار العالم عن جرائمهم النكراء في حلب، وحزب الشيطان الإيراني يدندن على محاربة الإرهاب وينحر الناس هناك كالخراف علاوة على ذلك تعذيب الرجال واغتصاب النساء وتشريد السكان، والعم سام الأميركي حدث ولا حرج يراقب بدم بارد ويقول: «فخار يكسر بعضه» كما يقول اخواننا الشاميون، وتراه يندد ويستنكر ويعقد المفاوضات والهدنة تلو الهدنة وحلب خارج الحسبة وما هذه المفاوضات إلا غطاء لذبح السوريين برعاية روسية إيرانية ومباركة أميركية.
لماذا العجلة في حل القضية السورية؟ يا من تدعون حقوق الإنسان وتنصبون أنفسكم حماة للحرية والإنسانية لماذا العجلة؟ دعوا طواغيت الشر وعباد المصالح والدولار يعيثون في الأرض فسادا يتفنون في تدمير سورية وتقسيمها ونهب خيراتها وتشريد سكانها وقتل أطفالها واغتصاب حرائرها وأسر رجالها، دعوها معلقة سنوات كأخواتها مثل القضية الفلسطينية والعراقية لماذا العجلة يا ترى؟ أقسم بالله العظيم لو كان ذاك الطفل الجريح روسيا أو تلك الفتاة المغتصبة أميركية وذاك الرجل المعذب صهيونيا وتلك الأحياء المحروقة أوروبية لقامت الدنيا ولم تقعد، لكن الدم السوري والمسلم رخيص في نظر أولئك الطغاة، لكن هيهات هيهات أن نسكت سنمضي قدما قلبا وقالبا في تحرير الشام، الكل يتحرك من خلال دائرته، ورغم عظم المأساة إلا أننا سنستمر بالجد والعمل والاجتهاد والعودة إلى محاضن الإسلام في الكتاب والسنة والتعلق بالله، ونشر روح الأمل والحماس والاستبشار بين الناس بأن النصر قادم لا محالة بإذن الله.

رماح

الكويتيون ملوك الدنيا

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

إن كنت تريد أن تعرف شخصا فعليك أن تسأله عن «مفهوم السعادة» بالنسبة له، فإن قام بالتفلسف فحينها ثق بأنك أمام شخص عليه مراجعة طبيب نفسي فورا أو أنه شخص يسمع من الآخرين ويردد وحاله حال طيور الببغاء التي تردد ما تحفظه وهي لا تفهم ما تقول.
لقد شرح لنا حبيبنا ونبينا سيدنا محمد ﷺ مفهوم السعادة حين قال: «من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» وأجزم بما لا يقبل الشك بأن جميع الكويتيين يملكون ما ذكره نبينا ﷺ إلا بعض الأشخاص الذين تسببوا بمشاكل لأنفسهم ويتخوفون من عدم وجود الأمان.
ولكن هناك من يعتقد أن السعادة في المال أو أن المال هو الذي يجلبها، لذلك أود تذكيرهم بآيات نقرؤها كل يوم لأنها من قصار السور وسهلة الحفظ، لكننا لا نتفكر فيها مع كل أسف، وهي في سورة الهمزة وسورة المسد، ففيها العبرة عن كثرة المال الذي لن يغنيك.
ففي سورة الهمزة يتحدث رب العزة والجلالة عن هؤلاء (ويل لكل همزة لمزة، الذي جمع مالا وعدده) وما ينتظرهم من عذاب خصص لمن تنطبق عليه تلك الآية وحتما فان كل شخص يعرف نفسه ان كان همازا لمازا ويعدد أرصدته البنكية، وقبل أن يعترض أحدكم بأن منهم من يريد الصالح العام وليس المال، أقول عليكم أن تطلبوا منه كشف أرصدته وحينها قابلوني.
أدام الله نعمة الأمن والأمان على أهل الكويت ولا دام كل هماز لماز ويعدد أرصدته الداخلية والخارجية.

يا سادة يا كرام

إجبار الخصم على تقديم دليل ضده

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن المشاري

المبادئ العامة في الإثبات، توجد عدة مبادئ تحدد أصل وأساليب الإثبات حتى يعتد به قانونا وهذه المبادئ معمول بها ايا كان المذهب الذي أخذت به الشرائع الحديثة في تنظيم قواعد الإثبات، وهذه المبادئ هي جوهر نظام الإثبات التي مفادها انه لا يجوز للشخص ان يقتص الحق لنفسه، لقد انتهى عهد شريعة الغاب وانه لا رجوع الى الوراء، وعلى صاحب الحق ان يرجع للقضاء لإثبات حقه اذا ما كان محل نزاع، لا يجوز للخصم ان يصطنع دليلا لنفسه، من المبادئ المسلم بها انه لا يجوز للشخص (الخصم) ان يصطنع دليلا في عمل نفسه يحتج به على الغير كورقة او قول او فعل صادر منه، أي من جانبه وحده، مثال ذلك تطوعه بحلف يمين دون ان توجه اليه تلك اليمين قانونا او تقريرات او ادعاءات تمسك بها، فلا قيمة لما يصنعه الخصم بنفسه في وسائل ويطلق عليها أدلة ويحتج بها على خصمه الآخر، فأي من هذه الوسائل لا تسمى دليل إثبات، فالدليل لكي يحتج به على الخصم يجب ان يكون صادرا منه او منسوبا إليه، ولكن المشرع قد يخرج على هذا الأصل ويعتبر ما يصدر من الخصم حجة عليه، وهذا ما أشارت اليه المادة 17 من قانون الإثبات الكويتي في المواد المدنية والتجارية 39 لسنة 1980 بقولها: «دفاتر التجار لا تكون حجة على غير التجار، ومع ذلك فإن البيانات المثبتة فيها عما ورده التجار تصلح اساسا يجوز للقاضي ان يوجه اليمين المتممة الى اي من الطرفين، وذلك حتى فيما لا يجوز إثباته بالبينة والدفاتر التجارية الإلزامية منتظمة او غير منتظمة حجة على صاحبها التاجر فيما استند اليه خصمه التاجر او غير التاجر على ان تعتبر القيود التي في مصلحة صاحب الدفاتر حجة له ايضا، واشارت المادة 20 من القانون ذاته الى انه «لا تكون الدفاتر والأوراق المنزلية حجة على من صدرت منه الا في الحالتين الآتيتين:
1 ـ إذا ذكر فيها صراحة انه استوفى دينه.
2 ـ إذا ذكر فيها صراحة انه قصد بما دونه ان يقوم مقام السند لمن أثبت حقا لمصلحته.
وأشارت المادة 21 منه الى انه«تأشير الدائن على سند الدين بخطه ودون توقيع منه بما يفيد براءة ذمة المدين يعتبر حجة عليه الى ان يثبت العكس ويكون تأشير الدائن بمثل ذلك حجة عليه ايضا ولو لم يكن بخطة ولا موقعا منه مادام السند لم يخرج قط في حيازاته» ونستخلص مما سبق فإنه لا يجوز ان ينشئ الخصم دليلا لخدمة دعواه فلا يجوز ان يكون الدليل الذي يقدمه المدعي في دعواه مجرد اقواله او مستنداته التي أعدها خصيصا لذلك من صنع يده وعدم إجبار الخصم على تقديم دليل ضده إلا في حالات معينة، طبقا للقواعد العامة في الإثبات انه لا يجوز إلزام الخصم بتقديم دليل ضد نفسه «د.السنهوري، الوسيط، مرجع سابق بند 31 ص 38 وما بعدها» باعتبار ان من أحقية كل خصم ان يحتفظ بأوراقه ومستنداته الخاصة به وليس للغير ان يلزمه بتقديمها لتفيده في ادعاءاته اذا رأى من بحوزته المستندات ان مصلحته تقتضي عدم تسليمها، الا اذا قدمها من تلقاء نفسه وطواعية دليلا في الدعوى فإن خصمه يستطيع ان يستخلص من هذا الدليل حجة ضد من قدمه، فالأصل ان الإثبات حق للخصم وهو اذا اعتبر في الوقت ذاته واجبا عليه فإنما يكون كذلك فقط بالنسبة الى الواقعة التي يدعيها هو لا بالنسبة الى ما يدعيه الخصم الآخر، المصدر الإقرار في ضوء قانون الإثبات الكويتي الصادر بالمرسوم بقانون 39 سنة 1980 بشأن المواد المدنية والتجارية.

ألم وأمل

إلى البلدية مع التحية

د.هند الشومر

تأسست بلدية الكويت منذ عام 1930 لتسهم في مسؤولية التطور في البلاد بمختلف المجالات وتم وضع قانون البلدية في عام 1960 والذي نصت مادته الثانية على: أن تعمل البلدية على تقدم الكويت عمرانيا وصحيا عن طريق تنظيم المدينة وتجميلها ووقاية الصحة العامة وتأمين سلامة المواد الغذائية والمحافظة على الراحة العامة في المساكن والطرقات واتخاذ ما يؤدي إلى تقدم الكويت ورفاهية سكانها، فلذلك هي أهم جهاز في الدولة حيث انها الرقيب على أراضي الدولة وتمس كل شخص يعيش على أرض هذا الوطن وتتولى النظافة أيضا لتكون كويتنا جميلة وخالية من الأمراض.
ولكن من غير المعقول ما رأيته يوم الاثنين بتاريخ 2 مايو وتحديدا في منطقة السالمية في الساعة 11,30 مساء، حيث وجدت سيارة البلدية والمعنية بإزالة القمامة من بين المساكن قد توقفت في منتصف الشارع وأغلقت المنافذ على السيارات المارة، والشارع مظلم ولا توجد أي فلاشات على السيارة وكذلك لا توجد لوحات أرقام في الخلف ولا أعلم إن كانت هناك لوحات للأرقام من الأمام!
ما عطل جميع السيارات المارة من الشارع فماذا سيحصل لو كانت هناك حالة طارئة؟ إذ عليها انتظار سيارة القمامة حتى تقوم بإفراغ الحاويات أولا ومن ثم إنقاذ الحالة الطارئة، وكذلك فإن وقوفها بالشارع ودون فلاشات تحذيرية ودون لوحات أرقام قد يتسبب في الحوادث خاصة ان الشارع مظلم وتم التنبيه على جميع سيارات الخدمات بضرورة وضع فلاشات عند الوقوف وإغلاق الشوارع.
وكان العمال يتقاذفون القمامة ويرمون بعضها في الشارع مما يؤدي إلى تعفن القمامة التي تم تركها في الشارع وانبعاث الروائح الكريهة وانتشار الأمراض والقوارض والحشرات وكذلك تعاملهم مع القمامة بدون الالتزام بإجراءات الأمن والسلامة سواء عليهم أو على المكان الخاص بإزالة القمامة، وهذا يدعو إلي الاستفسار من البلدية أين الرقابة على هؤلاء وأين متابعة العقود الخاصة بهذا الأمر؟
إن كنا نريد أن تكون دولتنا جميلة فلا بد أن نحافظ على نظافتها أولا لتظهر بالوجه الحضاري وبالجمال الذي نريد أن نراها عليه ولنحقق ما نريد ولتطبيق مواد القانون فلا بد من محاسبة المقصرين حتى لا تكون بلادنا مرتعا للحشرات والقوارض والأمراض ونحافظ عليها لتكون متقدمة وجميلة وخالية من الأمراض.

وقفة

ثقافة الديمقراطية

فيصل محمد الهاجري

إن ما نراه الآن على الساحة السياسية ما بين تحريك المياه الراكدة وتجاذبات بين جميع الأطراف ومراقبة الكل للكل هو واقع مرير، فالوضع السياسي يشير الى أننا نعيش مرحلة سيئة، سواء من حيث أداء الحكومة أو أداء البرلمان، فهذا جمود لم تعهده الكويت حتى مع أول برلمان كانت هناك تيارات وكتل ممثلة في البرلمان عن طريق الشعب، فمن المخطئ: هل هو الشعب الذي لم يشارك أكثر من نصفه في الانتخابات السابقة وعزف وترك العمل السياسي لتتاح الفرصة للوجوه الجديدة، أم سوء اختيار الذين شاركوا في العملية الانتخابية الأخيرة وأفرزوا لنا نوابا، تركة المجلس ثقيلة عليهم؟ فلو تقدم أحد الساسة وسأل بعض البرلمانيين عن بعض مواد الدستور لأصاب العضو بحرج شديد، لأنه ومع الأسف، البعض لا يفقه حتى اللائحة الداخلية لمجلس الأمة فكيف يراد منه أن يشرع ويراقب أداء الحكومة؟ فالحكومة الحالية لن تجد أفضل من هذا المجلس، لأنه مجلس مسالم، نعم نحن شعب تشنجنا بالمقاطعة الأولى وخف التشنج نوعا ما بمقاطعة أشبه ما نقول عنها مقاطعة أكثر من النصف، فلماذا نتذمر ونحن، سواء المقاطع أو المشارك، من يتحمل وزر الوضع السياسي القائم بأدائه المسالم في عطائه، وأنا أجزم من هنا بأنه لن يمر على البلاد مجلس مثل هذا المجلس وأجزم أيضا بأنه سيأتي مجلس قادم بمخالب قوية ولكنه لن يكمل سنواته الأربع، لأن الحكومة عندما ترى نفسها غير قابلة للتشريع والمراقبة فإنها ترفع كتاب عدم تعاون مع المجلس.
فلماذا لا يتحمل كل طرف مسؤولياته؟ الحكومة لا تخشى المراقبة والتشريع تقوم بأدائها على أحسن ما يكون، وبرلمان أعضاؤه عندهم جسارة وشجاعة ولديهم إلمام بجميع القوانين لا يخافون في قول الحق لومة لائم، يراقبون الله أولا فيما يقولون ويفعلون، صادقون وحريصون على مصلحة الشعب وعلى المال العام.
نحن شعب أقولها بكل صراحة وبالرغم من مرور خمسة وخمسين عاما على إصدار دستور البلاد نفتقد الى ثقافة الديمقراطية وهي احترام الرأي والرأي الآخر، فمتى ما وصلنا الى تلك المرحلة فسوف نكون شعبا يعيش الواقع.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

دماؤنا وقود خراب أوطاننا!

في مايو 1960 اختطفت إسرائيل الزعيم النازي الإبادي ادولف آيخمان من الارجنتين، وبدأت محاكمته الشهيرة التي انتهت بإعدامه وحرق جثمانه ورميه بالبحر كي لا ينجس تراب أرض اللبن والعسل. وقد تزامنت تلك المحاكمات مع صدور تسع دراسات نشرت ما بين أعوام 1961 و1964 بقلم الحاخام موشيه شونفيلد، اتهم خلالها بعض قادة الحركة الصهيونية بأنهم لم يقوموا بما يجب لإنقاذ يهود أوروبا إبان الاضطهاد النازي، وان هؤلاء رفعوا شعار «دماؤنا زيت إنشاء وطننا»، حيث قدموا مشروع إنشاء الدولة على كل ما عداه.
□ □ □
خلال المدة القصيرة الماضية شهدت مدينة حلب التاريخية في الشمال السوري مذبحة كبرى قامت بها طائرات النظام السوري المغيرة على الشعب السوري في وضع فريد بالتاريخ، وقد سالت بها الدماء أنهارا، وبعدها بأيام قليلة انفجرت عدة سيارات مفخخة في سوق شعبي في مدينة الصدر شرق بغداد، ومرة أخرى تسيل دماء الفقراء والأبرياء أنهارا، والغريب ان الفاعلين بالجريمتين الإباديتين معروفان للعالم اجمع، فالأولى ارتكبها النظام السوري الذي يرفع زورا شعار العروبة، والثانية ارتكبها تنظيم داعش المجرم الذي يرفع زورا شعار الإسلام، وفي الجريمتين كان الضحايا الأبرياء عربا ومسلمين ضمن مسلسل تخريبي قائم في عدة دول عربية شعاره «دماء شعوبنا وقود خراب أوطاننا»، فالأحقاد وكم الدمار الذي ينشأ من تلك الجرائم الكبرى سيصعب نسيانه لعقود وربما لقرون من الزمن!
□ □ □
ونسب قبل مدة للمفكر والفيلسوف السعودي الأستاذ إبراهيم البليهي صاحب سؤال «لماذا نحن متخلفون؟» مقولة ان من نفخر بهم من علماء المسلمين ونقول انهم من نقل فكر الحضارة والتنوير والتسامح إلى أوروبا في قرونها الوسطى، هم تماما من تم تكفيرهم وحرق كتبهم ومعاقبتهم وسجنهم أو حتى قتلهم في أوطاننا بتلك الفترة، ونضيف لمقولة البليهي الصادقة وبأسف شديد أنه لو قدر وولد فلاسفة ومفكرو عصر النهضة الأوروبية والعالم امثال روسو وفولتير وكانط ولوك وبيكون وهيوم وديكارت وغيرهم ممن اخذت أوطانهم وشعوبهم بأفكارهم فنهضت وتقدمت، في بلداننا لاضطهدوا، ولربما قتلوا وأحرقت كتبهم، وما كان للبشرية جمعاء ان تستفيد منهم شيئا.
□ □ □
آخر محطة:
(1) حتى تتحول دماؤنا من وقود لخراب أوطاننا إلى وقود لإعمار تلك الأوطان، كي نحاول اللحاق بركب الأمم الأخرى التي قاربت قوافلها على الاختفاء تحت الافق البعيد، علينا ان نؤسس من تحت الرماد لأوطان جديدة تقوم على معتقدات فكرية جديدة تساوي بين الناس وتحترم العقل ومتغيرات العصر وتوقر وتقدر المفكرين والمثقفين والفلاسفة وتزدري الجهل والتعصب واستباحة الدماء، فطوفان الجهل والتشدد سيجعل شعوب المنطقة تعيش خارج عصرها الذي تؤمن شعوبه بالاعتدال والانفتاح والسلام الاجتماعي.
(2) ما أسهل في أوطاننا هذه الأيام أن تكون جاهلا وحاقدا ومتعصبا! وما أصعب ان تكون.. العكس من ذلك!